رابط المادة على منصة باحث

دروس المسجد الحرام

الدرس)9(من كتاب التفسير من صحيح البخاري بالمسجد الحرام

خالد المصلح

سنعرف ما هو سبب هذه العداوة فيما ساقه المصنف رحمه الله نعم. وساق باسمته عن انس قال سمع عبد الله ابن وسلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض نغتنم. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني - 00:00:00

عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي. فما اول اشراق الساعة؟ وما اول طعام اهل الجنة وان ينزع الوالدين ابيه او الى امه. قال جبريل انفا. قال جبريل؟ قال نعم. قال نعم - 00:00:20

عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبه اما اول اشراف الساعة فلهم تحشر الناس من المشرق الى المغرب. واما اول طعام اهل الجنة فزيادة - 00:00:40

الكبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد والا سبق ماء المرأة نزعته. قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله. القائل عبد الله بن سلام. الذي جاء يختبر النبي - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم لما اجابه قال اشهد اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بوت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يفهتوني - 00:01:20

وجاءتني منذ خطأ النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم؟ قالوا خيرنا السائل هو الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل اليهود اي رجل عبد الله فيكم؟ يريد عبد الله؟ ابن سلام. قالوا - 00:01:40

رغم خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. قال ارأيت من اسلم عبدالله بن سلام؟ فقالوا اعانه الله فخرج عنه الرأي فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله - 00:02:00

هذا الحديث فيه قصة اسلام هذا الصحابي الجليل. وهو حبر من احبار بني اسرائيل. عبد الله بن سلام رضي الله تعالى قال عنه اتاه الله اجره مرتين امن بنبيه موسى عليه السلام ثم امن محمد بن عبدالله لما تبين له - 00:02:30

وصدقه صلى الله عليه وسلم. جاء الخبر يقول حميد عن انس انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع عبد الله عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض - 00:02:50

يعني في ارض له بستان يختلف ان يجني من ثماره. فلما سمع بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث هذا عبد الله ابن - 00:03:10

السلام يسأل ويحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اني سائلك عن ثلاث اي عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي. يعني هذه الاسئلة اذا وفقت للجواب عنها فانك نبي لانه لا يمكن ان يدرك ان يدركها - 00:03:30

وان وان يعلمها الا نبي. فما اول اشراط الساعة؟ هذي اول المسائل. سأله عن اول اشراط الساعة اشراط الساعة جمع شرط وهي العلامة التي تكون بين يدي القيامة فمقصوده بشراط الساعة - 00:03:50

علامات القيامة والقيامة لها علامات جاء الخبر عنها في قول الله عز وجل وقول رسوله وقد تكلم عنها الانبياء السابقون. ولذلك عبد الله بن سلام قبل ان يسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اول اشراط الساعة - 00:04:10

يعني ما اول ما يبدأ من علامات الساعة المشيرة الى دنوها وقرب حصولها؟ طبعا اول علامة ظهرت زمن النبي صلى الله عليه وسلم

من علامات الساعة بعثته. فبعثة النبي صلى - 00:04:30
وسلم من علامات الساعة كما قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر القمر كان علامة من علامات من علامات صدق النبي صلى الله عليه وسلم واية من اياته التي حجت - 00:04:50
بها قومه وتبين بها لهم صدقه صلى الله عليه وسلم. لكن يسأل عبد الله بن سلام لا يسأل عن عن الايات الصغرى انما يسأل عن اية ظاهرة كبرى تدل على قرب ودنو الساعة لان علامات الساعة قسمان اشراط الساعة - 00:05:10
نوعان اشراط تكون صغرى وتأتي قبل الساعة بزمن واشراط كبرى تكون عند بحصولها ودنو مجيئها. كما قال الله جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة فقد جاء اشراطها اي فقد جاءت علاماتها الدالة على قربها وعلى اواني حصولها - 00:05:30
عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم في اول المسائل فما اول اشراط الساعة؟ هذا السؤال الاول السؤال الثاني وما اول طعام اهل الجنة؟ يعني اذا دخلوا الجنة ما اول ما يطعمون؟ من - 00:06:00
طعام الجنة. السؤال الثالث وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه. يعني ما الذي يجعل الولد يشبه اباه او يشبه امة ما هو سبب ذلك وما سره؟ هذه ثلاثة مسائل قال عبد الله سألها عبد الله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:20
وقال لا يعلمهن الا نبي فهي لا تدرك لا بتجربة ولا بحس ولا بغيره من الوسائل انما تدرك بايش بالوحي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولذلك قال لا يعلمهن الا نبي قال - 00:06:40
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن جبريل انفا. يعني الجواب حاظر ولا غير حاظر جواب من اين جاء؟ هل هو باجتهاد؟ عمل انساني او بوحي رباني؟ بوحي رباني قال اخبرني بهن جبريل انفا. قال عبدالله مباشرة علق على - 00:07:00
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل؟ قال نعم. عبد الله بن سلام يسأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل هو الذي اخبرك عن عن جواب هذه المسائل الثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فرد عبد الله ابن عبد الله ابن سلام على - 00:07:30
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عدو اليهودي من الملائكة. وهنا الشاهد المرتبط بالاية. وصف جبريل بانه والواصف هنا من؟ عبدالله بن سلامة وعبد الله بن سلامة من؟ هو من خير اليهود فهو من احبارهم وعلمائهم وكبرائهم - 00:07:50
وهذا مشهور على اليهود ولذلك ذكره الله تعالى في محكم كتابه قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه. فاخبر الله تعالى عن عداوة اليهود لجبريل عليه السلام في محكم التنزيل - 00:08:10
قال جل في علاه من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله الكافرين فابطل الله تعالى تلك العداوة. وبين انها من تزيين اليهود وخروجهم عن الجادة والصراط المستقيم. فان الله عز - 00:08:30
وجل لم يفرق بين ملائكته بل كلهم كما قال جل في علاه لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لكن اليهود على استكبار وطغيان لم يسلم منه لا رسول بشري ولا رسول ملكي. وهذا من عظيم ما هم عليه من استكبار - 00:08:50
عتوب ومنابذة لامر الله ورسوله. لذلك قال الله جل وعلا من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. يعني لا يعادي هؤلاء؟ لا يعادي الله وملائكته - 00:09:10
لا يعادي الله وملائكته ورسله وجبريل وميكال الا من كان كافرا لان الله عز وجل قال فان الله عدو للكافرين. فلا يجوز لاحد ان يعادي نبيا من الانبياء ولا رسولا من الرسل بل نؤمن بكل من ارسله الله - 00:09:30
تعالى ونؤمن بملائكته من سماهم الله عز وجل ومن لم يسمهم فان الملائكة خلق من خلق الله عظيم لا يحصيهم الا الله عز سمى منهم ملائكة فنؤمن بمن سمى الله عز وجل منهم. ومن لم يسمه نؤمن به اجمالا. قال النبي صلى الله عليه - 00:09:50
وسلم فقرأ هذه الاية يعني لما قال عبد الله ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى - 00:10:10
وبشرى للمؤمنين. ردا على كلامه وبيان خطأ فعله. وانه لا تجوز معاداته ما جابه صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال شف النبي صلى

الله عليه وسلم لم يسكت على الخطأ بل صوبه ثم انتقل الى الجواب عن - 00:10:30
السؤال قال اما اول اشراط الساعة اول علامات الساعة الكبرى فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب هذا اول اشاط الساعة نار تخرج فتحشر الناس اي تجمع الناس من جهة المشرق - 00:10:50
الى جهة المغرب ولا يعلم ما المراد بالمشرق والمغرب لكن الاطلاق للمشرق والمغرب في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ينزل على موضعه ومكانه وهو طيبة. المدينة النبوية العبرة بمشرق المدينة ومغربها. فيكون المشرق من جهة شرق المدينة - 00:11:10
وقد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ان مشرق المدينة العراق والمغرب الشام ولذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين المقصود به ليس اهل الغرب الحديث الذي اكتشف انما يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن غرب في زمانه وهو الشام. فقول لا يزال اهل الغرب ظاهرين - 00:11:40
يعني بذلك اهل الشام. فقوله صلى الله عليه وسلم نار تحشر الناس من المشرق يعني من العراق. الى المغرب يعني الشام والله اعلم بصفتها وكيف تكون هكذا اخبر من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم - 00:12:10
تجاوز الى جواب السؤال الثاني. قال واما اول طعام يأكله اهل الجنة نسأل الله ان نكون منهم اللهم اجعلنا من اهل الجنة يا رب العالمين. اول طعام يأكله اهل الجنة اذا دخلوا الجنة فزيادة كبدي حوت - 00:12:30
زيادة كبد حوت. زيادة شيء يعلق بكبد الحوت هو اطيب ما فيه واهنئ طعامه. منين الحوت يجي؟ كيف يكون ذلك؟ الله اعلم. فامر لا ندركه. وانما نؤمن بما اخبر به من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. وان اول ما يأكله اهل الجنة اذا - 00:12:50
قالوا زيادة كبد الحوت يعني ليست الكبد انما شيء يعلق بالكبد زائد في كبد الحوت يأكله اهل الجنة والسبب في هذا لماذا؟ كان هذا طعامهم قالوا لان اهل الجنة اذا دخلوا اذا - 00:13:20
دخلوا الجنة فانهم قد جاءوا من موقف عظيم واهوال شديدة ومروا على الصراط المضروب على نهر على نار جهنم فيكون ما اصابهم من الشدة والفاقة ما يحتاجون معه الى ان يأكلوا شيئا - 00:13:40
حرارة ما مروا به. فكان ذلك زيادة كبد الحوت. هكذا قال العلماء والله اعلم سبب هذا التخصيص وله الحكمة البالغة في ذلك. وانما نقول نسأل الله ان نكون من اهل الجنة ولا يظن ظان ان - 00:14:00
زيادة كبد الحوت التي في الجنة ويطعمها اهل الجنة هي نظير ما يأكله الناس في الدنيا. فانه ليس في الاخرة مما في الدنيا الا الاسماء واتوا به متشابها. فالاسماء واحدة لكن الحقائق مختلفة - 00:14:20
والامر على خلاف ما يدركه الناس في الدنيا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هذا في افراد النعيم وفي مجمل ما يتنعم به اهل الجنة فما فيها من - 00:14:40
المآكل ومشارب ومساكن وسائر المتع شي لا يعرف الناس له نظيرا. ولذلك يقول ما لا عين رأت ولا اذن سمعت مو فقط هذا يمكن انك ما ترى ولا تسمع لكن يخطر على بالك حتى ما يخطر على البال - 00:15:00
لا يمكن ان تدرك نعيم الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اي ولم يطرأ على بشر انه سيدركه فنسأل الله العظيم ان يمتعنا بالجنة. وعندما يسمع المؤمن مثل هذا يتصاغر كل ما يمكن ان يكون من ملذات الدنيا ونعيمها. فان نعيم - 00:15:20
مهما بلغ فانه محدود. اما ان يكون مسموعا واما ان يكون مرئيا واما ان يكون خطر على قلبه. لكن اخرة نعيمها شيء مختلف تماما. لا يمكن ان يدركه الناس لا في اعيانه وذواته ولا في - 00:15:40
تلك الاعيان وتلك الذوات فشيء لا يدركه الناس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في بيان اول ما يطعمه اهل الجنة عند دخولها نسأل الله ان نكون من اهلها قال صلى الله عليه وسلم واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة - 00:16:00
كبد حوت ثم جاء الجواب على السؤال الثالث. السؤال الثالث هو ما السبب في ان الولد قد يشبه اباه وقد يشبه امة ما الذي يجعل الولد ينزع الى ابيه او ينزع الى امه؟ اجاب عنه صلى الله عليه وسلم بقوله واذا سبق - 00:16:20

ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد اي الى ابيه. واذا سبق ماء المرأة نزعته. بمعنى ان ان سبب الشبه هو سبق الماء من الرجل او من المرأة فاذا سبق - 00:16:40

ماء المرأة كان شبيها بها ونزع اليها والى اخواله. واذا كان السابق هو ماء كان شبيها بابيه او بجهة ابيه من اعمامه. هذا بيان نبوي فيما تعلق بالسر في كون الولد ينزع الى ابيه او ينزع الى امه يعني يكون اشبه بابيه - 00:17:00

او يكون اشبه بامه هو ما يتعلق بسبق الماء. وفي بعض الروايات اذا علا ماء المرأة الرجل نزع الى امه واذا علا ماء الرجل المرأة نزع الى ابيه. والعلو والسبق معناهما متقارب لا خلاف بينهما - 00:17:30

المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب عبدالله ابن سلام على اسئلته الثلاثة. اول الاسئلة ما هو اول اشراط السؤال الثاني ما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ السؤال الثالث ما الذي يجعل الولد ينزع - 00:17:50

الى ابيه او الى امه. قال عبدالله ابن قال عبد الله بن سلام بعد ان سمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الايجاز والاختصاص والبيان قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله. لم يكن منه الا ان - 00:18:10

وذلك انه جاء طالبا الحق باحثا عن الهدى طالبا معرفة اهو رسول حقا او لا قال الراوي يا رسول الله في قصة عبد الله بن سلام في اسلامه قال للنبي صلى الله - 00:18:30

وسلم بعد ان اسلم يا رسول الله ان اليهود قوم بهت. ان اليهود قوم بهت. من الشاهد الان عبد الله بن سلام وهو حبر من احبار اليهود وشهد شاهد من اهلها. فهذه شهادة - 00:18:50

عالم من علمائهم عارف باحوالهم. قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت اي اصحاب بهتان وتزوير وكذب ومغالطة. قال هذا مقدما طلبا. قال هذا الوصف مقدما بين لديه طلب قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهل. وانهم ان يعلموا باسلامك قبل ان تسألهم اي تسألهم عني يبهتوني - 00:19:10

ان يصفوني بما ليس في. هذا البهتان هو وصف الرجل بالكذب والزور الذي ليس فيه فجاءت يهود جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم؟ يعني ايش منزلته - 00:19:40

ما هي مكانته؟ ما هي حاله فيكم؟ قالوا خيرنا يعني افضلنا خير يعني اخير. حذفت الهمزة للتخفيف اي اخيرنا خيرنا بمعنى اخيرنا وابن اخيرنا يعني وافضلنا وابن افضلنا وسيدنا وابن سيدنا السيد هو من جمع صفات الشرف في قومه. السيد هو من جمع صفات الشرف في الشيء - 00:20:00

سواء كان ذلك في الناس او في الاقوال او في الاعمال. او في الازمان فالجمعة سيد الايام لانه جمع فضائل الايام وسيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك - 00:20:30

بنعمتك علي وابوء ذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. سمي سيد الاستغفار لانه اكمل الصيغ في الاستغفار. اكمل صيغة تستغفر بها ربك هو هذا هذه الصيغة. النبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم لانه جمع الفضائل في الناس. كل فضائل الناس اجتمعت فيه - 00:20:50

فليس ثمة فضيلة في الناس الا وهي فيه صلى الله عليه وسلم. هؤلاء قالوا سيدنا اي اشرفنا منزلة وجمع من خصال التميز والعلو فينا من العلم والنسب والشرف ما بوأه هذه المنزلة ان قالوا فيه وسيدنا وابن - 00:21:10

يعني هو متوارث هذا كابرا عن كابر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود لما سمع مقالتهم في عبد الله ابن سلام قال ارأيتم ان اسلم عبد الله ابن سلام؟ يعني اخبروني ارأيتم معناه اخبروني. اذا جاءت ارأيتم في كلام العرب بمعنى - 00:21:30

اخبرني ارأيتم ان اسلم يعني ماذا تقولون فيه؟ فقالوا ما يدرون الى الان لا يعلمون عن اسلامه. قالوا اعاذه الله من ذلك اي عصمه الله وحماه من ايش؟ من ان يسلم اعوذ بالله سلف وجفاء - 00:21:50

وسوء هذا يعني لم يناقشه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروا لم يبحثوا معهم ولم يتأكدوا من صدق رسالته من عدمها انما بالتكذيب قالوا اعاذه الله من ذلك. فخرج عبد الله ابن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان - 00:22:10

محمدا رسول الله. فتبين صدق خبره. فقالوا شرنا وابن شرنا. يعني ما بعد ما اكتفوا فيه راحوا لابوه بعد اباه لم يسلم لكن هذا من صلفهم وجفائهم وشدة نكوصهم وبهتانهم قالوا - 00:22:30

هو شرنا وابن شرنا وشر مثل خير قلنا خير اخيرنا وشر يعني اشرنا اشرنا وابن اشرنا حذفت الهمزة للتخفيف. فقولهم شرنا وابن شرنا قالوا فيه شرنا وابن شر ولم يقتصروا على ذلك. قال وانتقصوه اي يعني وقالوا - 00:22:50

كلاما ينزل بمقامه. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله يعني هذا الذي من اجله قلت اسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي حتى يقول الحقيقة فانهم قوم بهت - 00:23:10

فقال للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله. هذا الخبر النبوي فيه جملة من الفوائد نستعرضها او نستعرض بعضها على وجه الاجمال من فوائد هذا ان من صدق في طلب الهدى فان الله تعالى - 00:23:30

لا يوفقه ويشرح صدره ويبين له طريق الهداية. قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فعبدالله بن سلم لما كان صادقا في طلب الهداية مبادرا الى معرفة الحق وفقه الله الى الاسلام والى - 00:23:50

الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. حيث انه لما سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يختلف ان يجني ثمارها ترك الثمار ذهب. ليتحقق من هذا القادم هل هو رسول او لا؟ وكان صادقا في طلبه فهداه الله تعالى كما قال سبحانه وبحمده والذين جاهدوا - 00:24:10

لنهدينهم سبلنا. وفي من الفوائد تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. وصبره على الناس فان هذا رجل جاء وقال له اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فاستجاب له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:30

وسمع منه واجابه لانه صلى الله عليه وسلم كان حريصا على هداية الخلق ودلالتهم على ما يقرب الى الله عز وجل وفيه من الفوائد فقه عبد الله ابن سلام حيث انه لم يختبره بشيء يمكن - 00:24:50

ان يعرف به صدقه وهو مما يعرفه الناس انما سأله بما يعرف صدقه مما لا يعلمه الا نبي وهو امور غيبية فسأله عن هذه المسائل الثلاثة وفيه من الفوائد ان الله عز وجل - 00:25:10

يخبر رسوله صلى الله عليه وسلم بامور الغيب التي لا يبادر ببيانها الا عند سبب سبب موجب فانه لم بهذا صلوات الله وسلامه عليه لم يتكلم بهذه الامور الثلاثة قبل سؤال من؟ قبل سؤال عبد الله بن سلام مع انه اخبر - 00:25:30

قبل ذلك لكن لم يخبر بها صلى الله عليه وسلم فيما يظهر كون الداعي لم لم يقم فقد يخبره الله تعالى ويطلعه على علم لم يبينه للناس لعدم الحاجة اليه او لعدم مجيء الوقت الذي يبينه فيه صلى الله - 00:25:50

عليه وعلى اله وسلم. لكن كل ما امر بتبليغه فقد بينه. لان الله شهد له بالكمال. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك. وقد قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. فتم الدين - 00:26:10

ولم يبق شيء يحتاج الناس الى بيانه في العقائد والاحكام الا بينه سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه. وفيه من الفوائد مصدر التلقي. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله هذا آآ الصحابي هذا الرجل - 00:26:30

عن هذه المسائل قال اخبرني بهن جبريل انفا بادر الى بيان المصدر فذكر المصدر مما يوثق العلم لذلك اذا اردت ان تنقل علما فاذكر مصدره. لان ذلك يعطي ثقة يبرئ ذمتك مما نقلت - 00:26:50

وفيه من الفوائد ذب النبي صلى الله عليه وسلم عن المؤمنين ولو لم يكونوا من بني ادم فانه لما قال عبد الله بن سلام ذاك عن جبريل ذاك عدو اليهود من الملائكة - 00:27:10

لب عنه صلى الله عليه وسلم بقوله من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه. وينبغي للمؤمن ان يدب عن عرض اخيه وعن عرض اهل الاسلام واهل الايمان سواء كانوا من جنسه او من غير جنسه - 00:27:30

فان النبي صلى الله عليه وسلم ذب عن جبريل ورد على عبد الله بن سلام ما قاله في جبريل عليه السلام وبين ان عداوته انما هي محظوظون وبهتان. وفيه ان الانسان يجوز له ان يشتغل ببيان حق قبل الاجابة على السؤال - 00:27:50

لانه لما قالت ذاك عدوه اليهود من الملائكة لم يؤخر النبي صلى الله عليه وسلم البيان بل ذب عن جبريل ثم اجاب عن مسائله وفيه من الفوائد ان من دلائل صدق النبي صلى الله عليه وسلم اخباره بما يصدق - 00:28:10

خبر من قبله من المرسلين فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بامور يعرفها عبدالله ابن سلام قد ادركها من كتب النبيين قبل فكان ذلك دليل صدق دليل صدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين المصدر حتى لا يتوهم عبدالله بن سلام انه تلقى ذلك من علوم المرسلين السابقين من كتب الانبياء السابقين. فقال اخبرني بهن انفا جبريل. وهذا من فوائد - 00:28:50

بيان المصدر وفيه من الفوائد اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن المغيبات المغيبات فيما يجري من حوادث الكون في الدنيا وفي الاخرة والمغيبات التي لا يتوصل اليها الا بخبر من الله عز وجل مما يجري في حياة الناس. فان هذه الثلاث المسائل مسألة منها تتعلق بغيب في الدنيا - 00:29:10

هو اول اشراط الساعة ومسألة منها تتعلق بالاخرة وهي اول طعام يأكله اهل الجنة. ومسألة تتعلق امر يلاحظه الناس لا يعرفون سره وهو نزع الرجل نزع الولد الى ابيه شبها او الى امه شبها دون معرفة - 00:29:40

سبب ذلك فبينه صلى الله عليه وسلم وكله من الغيب والوحي الذي لا يدرك الاعلام العليم سبحانه وبحمده وفيه من الفوائد سرعة استجابة من طلب الحق اذا تبين له فان - 00:30:00

عبد الله ابن سلام بادر الى الاجابة الى النبي الى اجابة النبي صلى الله عليه وسلم والايمان به لما اجابه عن الاسئلة في جوابه ما كان يعلمه. وفيه من الفوائد فقه عبد الله ابن سلام عليه السلام. وهذا ظاهر من القصة كلها - 00:30:20

لكن من فقهه انه انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل اليهود عنه قبل ان يظهر اسلامه او يخبر قبل ان ان يخبرهم باسلامه حتى يكون ذلك حجة عليهم. ثم فيه من الفوائد ان اليهود قوم بهت - 00:30:40

كما قال جابر كما قال عبد الله بن سلام عنهم وقد صدقه ما كان من واقع حالهم. وفيه من الفوائد ان العلماء في كل امة هم سادة الامة واشرافها. فانهم انما قالوا في عبدالله بن سلام خيرنا وابن خيرنا - 00:31:00

وسيدنا وابن سيدنا لما امتاز به من العلم والمعرفة. ولما كان عليه من العلم بالكتاب العلم يرفع الله تعالى به اهله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين وكما قال الله تعالى يرفع - 00:31:20

لعله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. هذه بعض الفوائد من هذه القصة و فيها ما يتعلق بعداوة اليهود لجبريل عليه السلام ورد ذلك على نحو ما تقدم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:31:40